

من القصائد التي تلتها السيد محمد اسماعيل ابراهيم

يا بيت محسير ان المشوق اشجاني **** الى الرابع الى داري وشطائني
الى الجليل الى عكا لغزتني **** الى الخليل الى يافا وبيس اني
الى الحساسين تشدوا في ربا وطنني **** الى السنونو الى ازهار نيس اني
اني احن الى المغرسات ازرعه **** الى المكروم لتفاخ ورمانتي
قولي ذيتك هل تحنو مرابعه **** كما يحنو لها اهلي وخلانتي
وكيف اصحت ربوع القدس في وطني **** مسرى رسول المهدى نبع زايماني
وهل روابي الحمى يحلو لها سمر **** كماض عهد لها مرضوعة الشأن
كيف العصافير في اجام موطن **** نا **** على المصنوبر والبلوط والبلان
والسهل مخضوضر يزدان في فرج **** والماء يرونه من نبع وغدران
اني احن لباب الواد في وطني **** لعين ليمون في ارجاء اوطاني
لقيقات الحمى في دوح باسقة **** وللظلال لأشجار واغصان
يا بلدتي كيف داري كيف دوحتنا **** وكيف طير المقطا في عذب الملحان
زيتونتي كيف جدت وانمحت كمدا **** عن الوجود بأيدي غاخصب جانبي
وكيف حال الحمى من بعد نكبتنا **** ونحن ذررخ في بؤس وحرمان
يا بلدتي قد بنا سيفي بمعركتي **** وسامني المخسف خصمي ثم اخوانني
وقد كبت خيلنا في ساح جولتنا **** واستوطن الخصم في داري وبستانني
عدونا قد غزا داري وشردني **** وعاث في المارض في ظلم وطغيان
ابناء قومي ودينبي يهرقون دمي **** في كل يوم على ارجاء اوطاني
وخانني المصحب والاهلون واسفني **** اضحى رفيقي بعد المأثر سجانني
يا بلدتي في غدارضي احررها **** ساحق الخصم اصلحه بنيراني
مهما دجا علينا واشتد غيبه **** سيبزغ المجر يمحو كل احزاني
اجود بالمروح افدي ارض موطننا **** بكل غال واسخو بالدم المقاني

غدا سأرجع للفردوس في وطني ***** غدا سانعم في جنات رضوان

اعيش بالعز في زهو وفي طرب ***** اعيد مجد الماولى بالسيف من ثانى

غدا سأرجع والدنيا تهنتنى ***** في الشرق والغرب من قاص ومن داني

وقد اتحفنا كلمات السيد درويش احمد حين يعتليه المشوق والحنين للقرية فيقول:-

بلدي الحبيب تحبتي وسلامي ***** يا موطن الماعزاز والاكرام

شبت على يدك البطولة وانتهى ***** لبنيك فضل المسبق في الاقدام

يا ملهمما منك الفضائل والمهدى ***** وكذا تكون مواضع الملام

فيك انقضى عهد الطفولة والصبا ***** وشباب ايام مضت بسلام

ايمان لا المتعات تشنل كاهلي ***** وتزيد في همي وفي اوهامي

ايمان يبتسם لي الزمان مسالما ***** ومبشرا من صفوه بدوام

ايمان ارتع في رياضك لا ارى ***** الما محاسن لا تشاب بذم

وكان للأغصان حين تماليت ***** أرهاق قمرى وسجع حمام

يا حسنه عهدا نعمت بظله ***** طربا وسلمت الخيال زمامي

عهدا لوانى فزت منه بساعة ***** لبدلت فيها مقبل الماعون

يا وحي امالى ومبىعث همتى ***** يا مهد احلامي وطيب سقامي

احبيت نفسي حين جئت شيقا ***** في زوره تشفي من الاسقام

كانت غذاء المروح حين فضيبيها ***** ومررت في حضنك مر لمام

اسعى اليك وفي المفؤاد تشوق ***** وتخرق من لهفة وأوام

او ازور يا بلدي الحبيب مواقعا ***** فأنت سواد القلب منذ فطامي

فاذما وقفت بربعها متاما ***** ردت على سببتي وهيامي

فأحسن حين أراك وقع خواطري ***** وكأنها خفقات قلب هامي

وأكاد المثم في ثراك مراعتي ***** تلك التي سعدت بها أيامى

ما عشت مفتريا وقلبي هائم ***** حول الحمى ووشائج المارحام

نهار العصر يعرف أن عمق المجرح -أكيد لموعدنـ

نهار العصر ثوار و أحلام يزيئنها دم الزيتون و الغارـ

في أيام ، يا أحلام ، ياأطفال ، يا فقراءـ

يدا بيد كما كنا وما زلنا فتسقط غابة الأضواءـ

و تلك علامـة فالآفاق أنبـأنا بها في المـجرـأـ أحـارـ

عـلامـتنا قد اـنـتـشـرـتـ وبـاسـمـ جـمـوـعـنـاـ قدـ هـبـتـ المـذـارـ

عن جـبـلـ الشـيـخـ اـحـمـدـ العـجمـيـ يـقـولـ المـسـيدـ عـبـدـالـحـافـظـ اـسـعـدـ

جـبـلـ الشـيـخـ ياـ العـالـيـ جـبـلـناـ تـرـابـكـ منـ دـمـ المـعـدـيـ جـبـلـناـ

فـلـسـطـيـنـ الـمـعـزـيـزـةـ اـحـنـاـ فـدـىـ لـهـاـ وـعـلـىـ الـيـهـودـ مـرـدـوـدـ الـنـقـاـ

بـقـولـ اـنـاـ لـصـيـحـ صـوـتـ وـحـسـنـ مـالـيـ وـاعـيـطـ بـالـقـلـبـ وـادـمـوـعـ مـالـيـ

اـنـاـ بـحـبـكـ بـلـادـيـ وـانـ ضـاعـ مـالـيـ مـاـ اـنـدـهـانـ يـاـ اـغـلـىـ لـحـبـابـ

اما عن المـوـاـيـلـ الـتـيـ كـانـوـ يـتـغـنـونـ فـيـهاـ بـالـاعـرـاسـ فـيـقـولـ المـسـيدـ عـبـدـالـحـافـظـ اـسـعـدـ سـعـادـهـ :-

لـمـلـمـ هـدـوـمـةـ وـشـالـ رـفـقـاـ وـدـعـكـ فـيـ الـقـلـبـ نـيـرـانـ وـقـفـهـ

وـاـنـاـ الـلـيـ خـاطـرـيـ مـعـ الـحـبـبـ وـقـفـةـ وـكـلـمـ صـاحـبـيـ حـلـوـ الـاعـصـابـ

بـدـالـيـ بـخـطـ رـسـمـيـ وـبـانـ لـلـعـيـنـ وـغـيـرـكـ مـاـ حـلـلـيـ ذـاسـ بـالـعـيـنـ

سألت مال دمعك بال للعين شكالي من ضنا حاله عشاني

جرح قلبي وبكثير النوع بكانى ياريت اللي يهين المزين ينهان

قلت تلطف يا عديل المروح كليت وقلبي على لهيب الجمر قليت

وكم قاسيت في حبك ما كليت وهيك ما أظن صديق يبقالي

نزل دمعي على الموجنات سيال ومن عيون المها صابني عيا جالي

ومن عيون المها صابني عيا حالي وداخل مهجتي وجد وعيا حال

خليلي فك هالمشكل عيا حال انت روحى وما عاد غنا عنك

انت عقلي وما عاد لي خلاص منك يالى البدر يخطف البياض منك

يا اللي البدر خادمك وانت سيد وانا المملوك في حبك وانت سيد

انا المرادي مزايادكم وانت سيد حنن قلبك القاسي حالي تغير

قل يا زريف المطول مر وما عليه غير هدومة والمحارم ما عليه

قل لن قتلني او ضربني ما عليه ولو كسر ايدي لقول وقعت انا

قل يا زريف المطول باب العدالي نسم يا هوى المديرة ع غزالى

ولو انتك يا زين تهوى بدالى لقص المثالف عليك وما احزن انا

قل يا شجرة بالدار حاميها اسد ونكسرت المغضون من كثر الحسد

وحنا زرعننا المزروع وغيرنا حصد يا حسرتي غير المتعب ما ثلنا

طولك طول عود الحورابي وحصرك هالممشوق وبين رابي

بياضك لن طلع بالحر ذاتي يا خدك جرحه نسيم المهوى

وهنا ننتقل الى السيد درويش احمد وهو من شعراء بيت محسير ويقدم لنا نصيحة فيقول:-

انا اول قولنا نمدح محمد رسول الله للآمة هداها

الما يا راكب المعمقول اسمع وخذ مني نصيحة ما ورها

او عه توخد الدنيا بنطه كثير النط غيرك ما الممطاطها

ترى الدنيا بها عسر ويسر وسريع العقل يسلم من غثائها

بلاد هانتك عنها توسع وخليل الدار تنعى اللي بناتها

بدال الدار تلقى المف منزلى بلاد الله واسعة فلامها

انا بنصحك واسمع هالنصيحة نصيحة مرتبة وافهم لقائها

بنت المذل لا تؤخذها بمالك لا وانها شمس في ضحاها

بيجي ابنها شبه خاله مخول يا خلق الله يا ما أرعى طناها

بنت المكريم خذها بكل مالك وببيع المرزق واحظى في لقائها

بيجي ابنها سخي المكف مخول وشامه

انا بنصحك حافظ ع صلاتك المهي يحفظك من كل عاهه

ان بوصيك طيع امك وابيك امك اللي ربتك اكسب رضاها

انا بوصيك دوما زور رحمن

اللي بيقطع المرحوم ربي يهينه واختك لا تخيب رجاهها

انا بوصيك طاوع لشقيقك اللي رضع من امك لباهما

ان طعت اخوك بيزيد احترامك وبتقهر دوم خصمك مع عداتها

انا بنصحك لا تطاؤع مراتك خرابها دوم اكثرا من بناتها

انا بنصحك حافظ ع جيرانك لن غبت لمرتك شبه اخاهما

انا بنصحك وطي النفس واسرع واعي النفس لا تتبع هواها

انا بنصحك لا تأمن عدوك عداوتك في القلب هو ما نساهما

ان ضحكلك عدوك قول خبا وهذه قنبلة بقلبك رماها

ونختم قولنا بمدحك محمد رسول الله للأمة هداتها

ومن المأشعار التي قيلت وبها الموعظة وتعلم الحقوق والواجبات يلقيها السيد ذيب مسلم فيقول:-

انا قاصدك يا ربى على عشر مطاليب تجعل جنة المفردة من نصيبي

وأولها على حرمة بنت اجواب لما تشووف الضيف ترکض تجيبي

والثانية يا رب عزوة كثيرة ارد بها لو مال حد المطينب

والثالثة يا رب علف غنم كثيرة يبقى لحمها فوق المذاسف سكيب

والرابعة يا رب مهرة تلحق الخيل بالجهاد والبندقية بالكف ترمي البعيد

والخامسة يا رب عشرة شطار اخلص بها حق المجرار والمطين

والمسادسة يا رب تعيني على المدح اذا مال يا مومين للدهر لا بد المدح ينبع

والمتساعدة يارب ستر العذاري من العار لان حكى السفاه في المقاعد يصي

والمائمة بـ حـدـنـيـ منـ الـذـارـ وـ يـوـمـ ذـاـكـرـ وـ نـكـرـ وـ اـنـتـ الـحـسـبـ

والمائة تجعل من طوبى المعامد حتى اشوف العدو من الصحب

والعاشرة ياب حجة النبي المختار اشهده واقول له يا حبيبي

يابيت محسير ان المشوق اشحان الي المريوم الي داري وشطأنى

ألي محليل ألي عكا لغزتن
ألي محليل ألي دافا وبيس

الى الحساسيين تشددوا في ; يا وطنى

وَكَيْفَ أَضْرَبْتُ بِيَوْمِ الْقَدْسِ فِي وَطْنِي

وَعَلَى رَبِّ الْجِمَعَةِ بِحَمَّامِ الْمَاسِمِ أَنْ كَمَا ضَرَبَ عَنْدَ لَهَا مِنْ فَوْحَةِ الشَّمْسِ